**د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 3،**

**المعجزات الجزء الثاني وطرد الارواح الشريرة**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة الثالثة، المعجزات، الجزء الثاني وطرد الأرواح الشريرة.

لقد كنا نتحدث عن بعض معجزات الله التي تظهر في الأناجيل، وهي تظهر اليوم أيضًا كدليل على أمانة الله ومحبته لنا.

الآن، تحدثت عن بابا بيسويسوي وزوجته جوليان، والآن سأنتقل إلى حساب آخر وهذا الحساب من شخص اسمه أنطوانيت مالومبي. أنطوانيت مالومبي، لقد سمعت قصتها من قبل ولكني لم أسمعها منها مباشرة. لذلك، عندما زرنا الكونغو، تمكنت من إجراء مقابلة معها وأخبرتني قصة ابنتها.

وكانت إحدى بناتها تبلغ من العمر عامين. صرخت قائلة إنها تعرضت للعض من قبل ثعبان، وعندما وصلت إليها والدتها، وجدتها لا تتنفس. ولذلك، نظرًا لعدم توفر مساعدة طبية في القرية، ربطت الطفلة على ظهرها وركضت إلى قرية مجاورة حيث كان صديق العائلة، كوكو نغومو مويز، يقوم بالخدمة كمبشر.

وصلى كوكو مويز من أجل الطفلة تيريز، وبدأت تريز في التنفس من جديد. وفي اليوم التالي كانت بخير. لذا، سألت مدام جاك، كما تُعرف محليًا، كم من الوقت مرت قبل أن تبدأ في التنفس مرة أخرى؟ منذ متى وهي لا تتنفس؟ كان عليها أن تتوقف وتفكر في الانتقال من مكان إلى آخر، ومن هذه القرية إلى أخرى.

قالت: حوالي ثلاث ساعات. الآن، الشيء المثير للاهتمام في هذه القصة هو أن تيريز لم تكن تعاني من أي ضرر في الدماغ وأنهت دراستها في الكاميرون وهي الآن تقوم بالخدمة في الكونغو، في الكونغو حيث تنتمي. وهذا أمر مهم.

لم تكن هذه الرواية الأكثر دراماتيكية، لكنها كانت التي أثرت علي بشكل مباشر وفتحتني أكثر للروايات الأخرى لأن تيريز هي أخت زوجتي، والمدام جاك، أنطوانيت مولامبي، هي والدة زوجتي. لذلك، كانت قصة من داخل الأسرة. لدينا أيضًا رواية أخرى عن زيادة في الراتب من سارة سبير، وهي ممرضة كندية في الكونغو.

الآن، إلى جانب الزيادات، وبالطبع، إذا كنت أسافر أكثر، فيمكنني الحصول على الكثير منها. ولدي الكثير منها في الكتاب وفي أماكن أخرى. لكن لننتقل إلى موضوع معجزات الطبيعة، لأنه مرة أخرى، معجزات الطبيعة ليست شيئًا يمكن اعتباره نفسيًا جسديًا.

حسنًا، هناك عدد من هذه الحالات تم الإبلاغ عنها عبر التاريخ. لقد سجلناها في سريلانكا في القرن السابع عشر مع كاهن كاثوليكي روماني. لدينا هذه الأمور في القرن التاسع عشر مع القس اللوثري الذي ذكرناه من قبل، القس بلومهارت.

وقد تم الإبلاغ عنها أيضًا في القرن العشرين. في الواقع، بعض التقارير الواردة من إندونيسيا عن المشي على الماء وما إلى ذلك تأتي من نهضات سابقة أيضًا، ولكن بشكل خاص في نهضة الستينيات. كانت هناك تقارير ضخمة عن المعجزات، وكان هناك باحث غربي كان متشككا في السابق.

لم يكن الأمر أنه لم يؤمن بالمعجزات، لكنه بالتأكيد لم يصدق الادعاءات التي كان يسمعها من النهضة الإندونيسية. ذهب كورت كوخ إلى إندونيسيا بنفسه وأجرى مقابلات مع الشهود. ولم يكتفي بمقابلة الشهود فحسب، بل رأى عددًا من العمي انفتحت عيونهم ورأى الماء قد تحول خمرًا.

كان بعض منتقديه من الأشخاص الذين أتوا إلى إندونيسيا بعد انتهاء النهضة فعليًا. ولكن في خضم النهضة، رأى بعضًا من هذه الأشياء تحدث. وهناك عدد من التقارير الأخرى من إندونيسيا، بما في ذلك المشي على الماء من اثنين من شهود العيان الذين أجريت مقابلات معهم.

والآن لدينا تقارير أخرى. أعطتني دونا أوراكوا تقريرًا من بابوا غينيا الجديدة. لكنني سأستمر في قراءة هذا التقرير من Watchman Ni.

الآن، في الواقع، في الصين، هناك أشخاص آخرون معروفون أكثر بالمعجزات. وكان أحدهم معروفًا بهذا بشكل خاص. كان اسمه جون سونغ.

لكن Watchman Ni كان من نفس الجيل، وكان لدى Watchman Ni أيضًا رواية عن معجزة الطبيعة. وكان هو وبعض أصدقائه يقومون بالتبشير في إحدى القرى. وكان بعض أهل القرية يقولون لأعضاء الفريق لماذا نؤمن بإلهكم؟ كما تعلمون، فإن إلهنا في هذه القرية قد منع هطول الأمطار في هذا المهرجان لأكثر من 200 عام.

عندما يحدّد الكهنة العيد، لا تمطر أبدًا. لا أعرف إذا كان موسم الجفاف أم ماذا. ولكن على أية حال، كان أحد أعضاء الفريق الإنجيلي خارجًا بمفرده، وقال للجموع، هذا العام، ستمطر في ذلك اليوم.

وضحكوا عليه. لقد عاد وأخبر بقية الفريق، فقالوا، لم يكن عليك فعل ذلك. لأنه الآن إذا لم يهطل المطر في ذلك اليوم، فلن يستمع إلينا أحد.

ولم يكن أحد يستمع إليهم على أي حال. لذلك، بدأوا للتو في الصلاة. في اليوم المحدد للمهرجان، أشرقت الشمس، وبدت وكأنها يوم عادي، شروق الشمس عادي.

وبينما كانوا يأكلون الأرز في وجبتهم الأولى في اليوم، سمعوا فجأة قطرات المطر تتساقط على السطح. وسرعان ما كان هطول الأمطار الغزيرة هو الأكثر غزارة التي شهدتها تلك القرية منذ عدد لا بأس به من السنوات. فقال الكهنة اه لقد أخطأنا.

نحن بحاجة إلى إعادة جدولة المهرجان. الموعد الذي أعادوا جدولة المهرجان إليه، هذه المرة قال المسيحيون إنها ستمطر في ذلك اليوم أيضًا. وبالتأكيد، في ذلك اليوم، هطل المطر.

جرفت المياه المتدفقة في الشوارع الكهنة من أقدامهم. وانكسر تمثال إلههم. وتحول كثير من الناس إلى الإيمان بالمسيح في تلك القرية.

هذا الحساب من صديق مقرب لي، صديق مقرب جدًا لي. حصل الدكتور إيمانويل إيتوبسون على درجة الدكتوراه في الكتاب المقدس العبري في كلية الاتحاد العبري. وهو أيضًا وزير في ECHWA.

الكنيسة الإنجيلية في غرب أفريقيا. كان والده يزرع الكنائس في منطقة غير مأهولة في نيجيريا عندما كان إيمانويل طفلاً. كان لدى إيمانويل الكثير من القصص، لكن إحدى القصص التي رواها في إحدى هذه القرى، كانت عن والده، في عام 1975 تقريبًا، كان يحاول فقط تجهيز منزلهم.

لقد انتقلوا للعيش للتو. ولم يكن لديهم سقف للمنزل بعد. ومن الواضح جدًا أن موسم الأمطار قد وصل.

يمكنك أن ترى من السماء، كما تعلم، ستمطر قريبًا. كان الناس يسخرون منه، قائلين إن كل ما كان لديك سوف يدمر لأن الأمر سيستغرق أربعة أيام أخرى للحصول على سقف لمنزله. لذلك، غضب أنانا إيتوب، والد إيمانويل.

لقد قال أنها لن تمطر قطرة مطر واحدة على هذه القرية حتى يكون لدي سقف لمنزلي. حسنًا، لقد ضحكوا وغادروا. فخر على وجهه بين يدي الله وقال: يا الله ماذا فعلت للتو؟ لكن خلال الأيام الأربعة التالية، لم تمطر قطرة واحدة في تلك القرية، على الرغم من أنها كانت تمطر في جميع أنحاء تلك القرية.

وبالنسبة للمجتمع المحلي الذي عرف كيف سيكون موسم الأمطار، كان الأمر مأساويًا للغاية لدرجة أنه في نهاية تلك الأيام الأربعة، لم يكن هناك سوى شخص واحد في ذلك المجتمع لم يصبح مسيحيًا. وما زالوا حتى يومنا هذا يتحدثون عن ذلك باعتباره الحدث المعجل الذي دفعهم إلى أن يصبحوا قرية مسيحية. العلماء الذين يزعمون أن شهود العيان لم يتمكنوا من الإبلاغ عن تجارب مثل هذه يكشفون ببساطة عن تعرضهم المحدود للغاية للعالم.

الآن، سيسلم البعض بأن هذه الأشياء تحدث، لكنهم سينكرون أنها معجزات، لأنهم، كما يقولون، لا يمكن أن تحدث المعجزات الحقيقية. عادة، يبدأون من نقطة بداية غير إيمانية، وغالبًا ما تكون إلحادية. وتعود هذه المشكلة إلى ديفيد هيوم.

يعتقد الناس نوعًا ما أن المعجزات لا تحدث في العديد من الدوائر لأنهم يقولون إن ديفيد هيوم أثبت ذلك، وهو ما قد تفكر فيه حتى تعود وتقرأ مقالته. حجته الأساسية هي أن المعجزات ليست جزءًا من التجربة الإنسانية، وهو ما لا يتوافق مع ما رأيناه. ربما لا تحدث كل يوم في حياتنا، أو لا يمكن أن نسميها معجزات.

نعتقد أنهم كانوا مجرد المسار الطبيعي للطبيعة. ولكن على أية حال، اعتبر ديفيد هيوم المعجزات انتهاكًا للقانون الطبيعي، كما لو أن الله سوف يخالف قانونًا ما للقيام بها، على الرغم من أن الله هو الذي وضع هذه القوانين. والآن، لقد فعل ذلك على النقيض من المفكرين السابقين.

ويبدو أنه كان أول من عرّف المعجزات بهذه الطريقة، على الرغم من أنه أخذ الكثير من تعاليمه عن الربوبيين فيما يتعلق بالمعجزات. الكثير من مقالاته عن المعجزات مأخوذة من ذلك. معظم علماء التنوير الأوائل كانوا مسيحيين.

إسحاق نيوتن، الذي كان سيعتمد عليه بشكل خاص في فكرته عن القانون الطبيعي، آمن إسحاق نيوتن بالمعجزات، وخاصة المعجزات الموجودة في الكتاب المقدس، وكذلك فعل النيوتونيون الأوائل. لذا، لم تكن هذه مسألة علمية. لقد كانت هذه مسألة تتعلق بفلسفة العلم.

كان هذا شيئًا جاء من ديفيد هيوم. الطريقة التي جادل بها هيوم كانت هذه. المعجزات تنتهك القانون الطبيعي.

لا يمكن انتهاك القانون الطبيعي. لذلك، المعجزات لا تحدث. حسنًا، من الذي وضع هذا النوع من القواعد، قائلًا إن الله لا يمكنه التصرف بموجب القانون الطبيعي أو تغييره أو انتهاكه، إذا أردت استخدام تلك اللغة، إذا أراد ذلك، وهو ما جادل به مفكرو التنوير الأوائل؟

هيوم ببساطة يفترض ذلك دون أن يعترف بأن هذا ما يفعله. هيوم ببساطة يعبر عن رأيه، ولا يقدم حجة. تعتمد الكثير من حجج هيوم حول القانون الطبيعي، النصف الأول من مقالته، على المعجزات التي تنتهك القانون الطبيعي، لكن الفيزياء الحديثة تقوض مفهوم هيوم التوجيهي للقانون الطبيعي.

وعادة ما يتم استخدامه بشكل وصفي اليوم، وبالتالي فإن حجته لن تعمل مع الفيزياء الحديثة. ومن المفترض أيضًا أن تكون حجته استقرائية، ولكن كما يُلاحظ كثيرًا، فهي في الواقع دائرية. وهذا صحيح بشكل خاص، وواضح بشكل خاص في النصف الثاني من مقالته، حيث يجادل بأن التجربة الإنسانية لا تظهر أي معجزات، أو على الأقل لا يمكننا أن نصدق أبدًا أن المعجزات تحدث لأن التجربة الإنسانية تعلمنا ألا نتوقع ذلك.

ولذلك، يقول، يجب رفض ادعاءات شهود العيان المدعومة جيدًا بشأن المعجزات، لأن المعجزات لا تحدث، أو على الأقل لا يمكن إثبات حدوثها. حسنًا، ماذا يحدث إذا كان لديك شهادة شهود عيان موثوقة عن المعجزات؟ حسنًا، سيقول هيوم إذا كان لديك شهادة، فلا يجب أن تكون موثوقة لأننا نعلم أن المعجزات لا تحدث أو لا يمكن إثبات حدوثها. بمعنى آخر، إنها حجة دائرية تمامًا.

يستشهد كمثال بشفاء ابنة أخت بليز باسكال. كان بليز باسكال مسيحيًا ملتزمًا للغاية، وكان جزءًا من الحركة اليانسينية في عصره، ومع ذلك لم يكن اليانسينيين محبوبين حقًا ولم يتم معاملتهم بمصداقية كبيرة في هذه الفترة. لقد كانوا أوغسطينيين للغاية بالنسبة للكاثوليك الآخرين، وخاصة اليسوعيين في ذلك الوقت، وكانوا كاثوليكيين للغاية بالنسبة للبروتستانت.

لذلك، قال الجميع، لا، نحن لا نؤمن بهذا. لكن ابنة أخت باسكال كانت تعاني من حزن شديد، وقد تأثرت. كانت رائحتها سيئة حقًا.

لقد كان شيئًا يعرفه الجميع عما كان حولها. لقد لمستها شوكة مقدسة من تاج يسوع من صلبه. الآن، شخصيًا، لا أعتقد أنها كانت حقًا شوكة من تاج يسوع.

أعتقد أن لوثر كان على حق عندما اشتكى من كل هذه الآثار التي كانت متداولة، حيث قال لوثر إن هناك ما يكفي من المسامير المتبقية من الصليب المقدس لوضع حدوة لكل حصان في ساكسونيا. لكن على أية حال، ربما لم تكن بقايا حقيقية، لكنها كانت نقطة اتصال للإيمان. لقد تأثرت بهذا.

وقد شُفيت على الفور وبشكل علني على مرأى من شهود كثيرين. ونتيجة لذلك أرسلت ملكة فرنسا الأم طبيبها الخاص لفحصه وتوثيقه طبيا. حسنًا، ينظر هيوم إلى هذا التقرير المعجزة، ويقول، حسنًا، انظر إلى هذا.

انها موثقة طبيا. وهذا بشهادة شهود محترمين. في الأساس، هذا هو كل ما قال هيوم إنه سيصدقه إذا حصل على مثال كهذا.

وقال هيوم، ونحن نعلم أن هذا غير قابل للتصديق، فلماذا نصدق أي شيء آخر؟ ثم ينتقل. هذه هي حجته. إنه الافتراض الذي يحرك قضيته.

حجته لن تنجح إلا إذا افترضت مسبقًا الإلحاد أو نوع الإله غير النشط الموجود في الربوبية. صاغ هيوم حجته بوضوح ضد العلوم المسيحية المعاصرة والدفاعيات. ولكن كان هناك عدد من التحديات الفلسفية الأخيرة التي واجهها هيوم بشأن المعجزات التي نشرتها كامبريدج، وكورنيل، وأكسفورد، وأماكن أخرى.

انتقد أحد الأشخاص رواية أكسفورد لجون إيرمان، الكتاب المسمى فشل هيوم الذريع، وقال، أنت لا تحب هيوم لأنك مسيحي. وقال المؤلف، حسنًا، في الواقع، أنا لست أي شيء يمكن مقارنته بمسيحي أرثوذكسي، لكنني اعتقدت أنها كانت حجة سيئة، ولهذا السبب جادلت ضدها. جزء من حجة هيوم هو عرقي للغاية.

قال هيوم إن الشعوب الجاهلة والهمجية فقط هي التي تؤكد المعجزات. إذا قال شخص ما ذلك اليوم، فسنسميه بالتأكيد متمركزًا عرقيًا. ليس كل من يحمل هذا الرأي هو بالضرورة متمركز عرقيًا، لكن بالتأكيد هيوم كان كذلك.

إن عنصرية هيوم معروفة جيداً. قال هيوم، انظر، لقد كان لدينا عبيد في الإمبراطورية البريطانية لأجيال، ومع ذلك لم يتمكن أي منهم من تحقيق أي مستوى كبير من التعليم. لماذا هذا؟ ولم يسمحوا لهم بذلك.

قال هيوم: حسنًا، هناك هذا الجامايكي الذي يقولون إنه يقرأ الشعر، لكن أي ببغاء يمكنه أن يردد ما يسمعه. الجامايكي الذي يشير إليه هو فرانسيس ويليامز، الذي نظم شعره باللغتين الإنجليزية واللاتينية. ولكن هيوم كان متحيزا للغاية.

كان على دعاة إلغاء عقوبة الإعدام المسيحيين في الإمبراطورية البريطانية أن يجادلوا ضد قضيته لأن هيوم كان مؤيدًا للعبودية بشدة، وكان آخرون يقولون، حسنًا، إن هيوم مثقف لامع. إذا كان مؤيدًا للعبودية، فيجب أن تكون العبودية على حق. قال، لم تكن هناك أي حضارة عظيمة، أو أي اختراعات عظيمة، أو أي عمل فني عظيم، بخلاف الحضارات البيضاء.

هل كان يجهل تماما الممالك الصينية من قبل؟ هل كان يجهل تماماً الإمبراطوريات في الهند أو الإمبراطوريات في أفريقيا؟ حسنًا، أفترض أنه ربما كان يجهل الإمبراطوريات في أمريكا الجنوبية، لكن على أي حال، كان هيوم معروفًا بعنصريته. لم يكن رودولف بولتمان كذلك، وليس لدي أي سبب للاعتقاد بأنه كان عنصريًا بشكل مباشر، لكن بولتمان قال إن الأشخاص المعاصرين الناضجين لا يؤمنون بالمعجزات. قال، من المستحيل استخدام الضوء الكهربائي واللاسلكي، أي أعتقد آلة التلغراف، والإيمان بعالم العهد الجديد من الأرواح والمعجزات.

لكن ما يعرّفه بولتمان بالعالم الحديث يستبعد من العالم الحديث جميع اليهود والمسيحيين والمسلمين التقليديين ورجال الدين القبليين التقليديين والأرواحيين، وبشكل أساسي الجميع باستثناء النخبة الأكاديمية الغربية في منتصف القرن العشرين والربوبيين والملحدين وما إلى ذلك. يقول جوستو غونزاليس، نقلاً عن الكنائس اللاتينية، إن ما أعلنه بولتمان مستحيلاً ليس ممكنًا فحسب، بل حتى متكررًا. هوا يونج، أسقف ماليزيا الميثودي المتقاعد مؤخرًا، فإن قضية بولتمان هي قضية غربية.

هذه ليست الأشياء التي نواجهها مشاكل داخل آسيا، الإيمان بالأرواح أو الإيمان بالأشياء الروحية. يشير فيليب جنكينز، في كتبه التي نشرتها أكسفورد، إلى أن المسيحية في الجنوب العالمي مهتمة تمامًا بالأعمال المباشرة للظواهر الخارقة للطبيعة، وقد أشار العديد من العلماء الآخرين إلى ذلك. ليس من المناسب أن نبدأ بالحدود العرقية التي سنصدق أنواع شهاداتها، قائلين، حسنًا، فقط الشهادات من هذا الجزء من العالم هي التي يمكن تصديقها.

ما مدى انتشار مطالبات الشفاء؟ حسنًا، إذا بدأنا ببعض الكنائس المعروفة بهذا التركيز، فسنجد أن هناك دراسات أكاديمية كبرى، وهذا مثال جيد لنقطة البداية، مع الشفاء الخمسيني والكاريزماتي العالمي. تم نشر هذا الكتاب بالذات من قبل أكسفورد. في عام 2006، أجرى مركز بيو دراسة استقصائية حول أتباع العنصرة والكاريزماتيين في عشرة بلدان فقط، تسمى الروح والقوة، إذا نظرت إلى البلدان العشرة، فإنها تحدث من كل من القارات الرئيسية باستثناء القارة القطبية الجنوبية، ويأخذون عينات من هناك.

بالنسبة لكل من هذه البلدان، أو لمجموع هذه البلدان العشرة، وهذه البلدان العشرة فقط، وبالنسبة للعنصرة والكاريزماتيين البروتستانت في هذه البلدان وحدها، فإن المجموع التقديري لهؤلاء الأشخاص الذين يدعون أنهم شهدوا الشفاء الإلهي يصل إلى مكان ما 200 مليون شخص. الآن، ضع في اعتبارك أن هذه مجرد عشر دول. هذا مجرد العنصرة والكاريزماتيين.

والأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن المسيحيين الآخرين، الذين شملهم الاستطلاع أيضًا، يزعم حوالي 39٪ من المسيحيين الآخرين في هذه البلدان أنهم شهدوا شفاءات إلهية. لذا، ربما نتحدث عن ما يقرب من ثلث المسيحيين في جميع أنحاء العالم الذين لا يعتبرون أنفسهم خمسينيين أو كاريزميين، والذين يزعمون أيضًا أنهم شهدوا عمليات شفاء إلهية، ومن المفترض أن العديد منهم قد شاهدوا ذلك أكثر من مرة، على الرغم من أن البعض الآخر ربما شهده فقط مرة واحدة في حياتهم. وحتى في الولايات المتحدة، في دولة غربية، أظهر استطلاع لمنتدى بيو عام 2008 أن 34% من الأميركيين يزعمون أنهم شهدوا أو جربوا شفاءً إلهيًا أو خارقًا للطبيعة.

ولا تقتصر هذه الادعاءات على المسيحيين. هناك بعض الحركات الأخرى التي تدعي ذلك أيضًا، على الرغم من أنه يبدو أكثر شيوعًا في الولايات المتحدة بين المسيحيين، حيث يوجد لدينا مسيحيون أكثر من معظم المجموعات الأخرى. لكن النقطة في كل هذا ليست ما هي نسبة هذه الادعاءات التي تتضمن في الواقع نشاطًا إلهيًا أو معجزات حقيقية.

النقطة المهمة هي ما إذا كان بإمكان هيوم أن يبدأ بشكل مشروع من فرضية أن التجربة الإنسانية الموحدة تستبعد المعجزات. كيف يمكنك القول إن التجربة الإنسانية الموحدة تستبعد المعجزات عندما يكون لديك ما لا يقل عن 200 مليون شهادة مضادة؟ ليس عليك أن تقبل أن جميعها صحيحة، ولكن ما لم تبدأ بفرضية أنها كلها خاطئة، فلن تتمكن من التحدث عن أن التجربة الإنسانية موحدة ضد المعجزات. لا يمكن أن يكون هذا مكان البداية.

علاوة على ذلك، لا يقتصر الأمر على الأشخاص الذين يبدأون بمبادئ مسيحية. لقد اقتنع الملايين من غير المسيحيين بتغيير معتقدات الأسلاف لعدة قرون بسبب عمليات الشفاء غير العادية. ولم تكن الصين في الاستطلاع أعلاه.

ولم تكن واحدة من الدول العشر التي شملها الاستطلاع. ولكن في حوالي عام 2000، قدر مصدر من داخل المجلس المسيحي الصيني، التابع للكنيسة ثلاثية الذات، أن ما يقرب من 50٪ من جميع التحويلات الجديدة في العشرين عامًا الماضية، وكان هناك الكثير من التحويلات في تلك السنوات ملايين التحويلات، ما يقرب من 50٪ منها كانت بسبب ما أطلقوا عليه تجارب الشفاء بالإيمان. بعض التقديرات من داخل الكنائس المنزلية الريفية ترتفع إلى ما يقرب من 90٪.

الآن، لا أستطيع التحقق مما إذا كانت النسبة 50% أو 90% أو أي جزء من البلاد لديه نسبة أعلى أو أي شيء آخر. ولكن مهما كانت النسبة المئوية بالضبط، فإننا على الأرجح نتحدث عن ملايين الأشخاص الذين بدأوا من أماكن غير مسيحية والذين كانوا مقتنعين تمامًا بأن ما شهدوه كان شيئًا خارجًا عن المألوف، وليس مجرد شيء يتحسن بشكل طبيعي، وليس مجرد شيء يتحسن. لقد تحسنوا بطرقهم التقليدية في فعل الأشياء، وكانوا على استعداد لتغيير قرون من المعتقدات. وفي دراسة أجريت عام 1981، أفاد 10% من غير المسيحيين في مدراس، التي تسمى الآن تشيناي، أنهم قد شُفوا عندما صلوا من أجلهم باسم يسوع.

الآن، مرة أخرى، مع الاستطلاعات، لا توجد طريقة للعودة وإعادة مقابلة كل هؤلاء الأشخاص مرة أخرى. لكننا نتحدث عن عدد كبير من الأشخاص الذين ادعوا أنهم شُفوا عندما صلى لهم شخص ما باسم يسوع. ولم يكن هؤلاء فقط الأشخاص الذين أصبحوا مسيحيين عندما حدث ذلك.

كان هناك أيضًا بعض الأشخاص الذين لم يصبحوا مسيحيين ولكنهم اختبروا ذلك عندما صلى أحدهم من أجلهم باسم يسوع. أحد طلابي في مدرسة اللاهوت التي كنت أقوم بالتدريس فيها من قبل، من خلال الصلاة للمرضى، كبرت كنيسته المعمدانية من حفنة قليلة إلى حوالي 600 شخص، معظمهم من المتحولين من دين آخر. وأشار جي بي مورلاند، وهو عالم إنجيلي معروف، إلى أن ما يصل إلى 70% من النمو الإنجيلي السريع في العقود الثلاثة الماضية كان مرتبطًا بشكل وثيق بالآيات والعجائب.

وحتى قبل ثلاثة عقود مضت، كانت هناك أطروحة موسعة جدًا تم إجراؤها في مدرسة فولر في عام 1981 على يد كريستيان ديويت والتي وجدتها فقط... لقد قام بمسح أكثر من 350 أطروحة وأطروحة أخرى ووجد أكثر مما يمكن أن يستخدمه حول مساهمة المعجزات لنمو الكنيسة في جميع أنحاء العالم. ليس حصريًا، ولكن في أغلب الأحيان، يبدو أن هذا يحدث بطرق دراماتيكية في الكرازة الرائدة في مجالات جديدة نسبيًا. الآن قد يستجيب الله الصلاة في أي مكان.

عندما نقرأ في يعقوب الإصحاح الخامس عن صلاة صلاة الإيمان للمرضى، ليس من الضروري أن تكون مثيرة حتى تكون شفاء. يستطيع الله أن يستجيب لصلواتنا من خلال الطب. يستطيع الله أن يستجيب لصلواتنا تدريجياً.

ليس من الضروري أن يكون شيئًا مرئيًا ليتم احتسابه. ومع ذلك، يبدو أنه في مجالات الكرازة الرائدة، فإن الحالة مشابهة جدًا لما هو موجود في الأناجيل وأعمال الرسل، حيث تحدث معجزات كآيات. هذه هي الأشياء التي تجذب انتباه الناس للنظر في ادعاءات المسيح.

في بعض الأحيان يؤدي ذلك في الواقع إلى الاضطهاد لأن الناس ليس لديهم طريقة أخرى لإغلاقك. وفي الكتاب المقدس، كانت المعجزات تفعل ذلك أحيانًا. يمكن أن يكون لديك أنواع مختلفة من الاستجابات.

لكن الله يفعل هذه العلامات الدرامية بشكل خاص، ليس حصريًا، ولكن بشكل خاص في مجالات الكرازة الرائدة. لذا فإننا نميل إلى رؤية المزيد منهم حيث نذهب لمشاركة الإنجيل لأول مرة، وهو ما يتناسب مع موضوع رئيسي في إنجيل متى. وهذا صحيح أيضا في الماضي.

ادعى العديد من آباء الكنيسة أنهم كانوا شهود عيان على عمليات الشفاء وطرد الأرواح الشريرة التي أدت إلى تحويل العديد من المشركين. وكان هذا هو السبب الرئيسي للتحول في القرنين الثالث والرابع. تجده عبر التاريخ.

لن أعطي العديد من الأمثلة الأخرى. سأعطي هذا فقط. في النهضة الكورية، كانت هذه سمة بارزة، خاصة في النهضة الكورية في أوائل القرن العشرين، وخاصة بين المشيخيين.

وحدثت معجزات كثيرة، وشفاءات كثيرة، وطرد الأرواح الشريرة. قال العديد من المبشرين الغربيين الذين كانوا في كوريا في ذلك الوقت: حسنًا، نحن لا نصدق هذا حقًا. هذا هو مجرد المؤمنين الكوريين المحليين.

نحن لا نؤمن حتى بالأرواح. لكننا سنكلف بإجراء دراسة وهذا سيحل المشكلة. ولدهشتهم، خلصت الدراسة إلى أن المعجزات قد حدثت بالفعل.

تحول بعض المبشرين الغربيين إلى آراء المسيحيين الكوريين. العلم كالعلم ينطق بأحداث لا تتكرر. العلم جيد جدا.

العلم مهم جدا. لكن مع كل تخصص، عليك أن تستخدم المنهج المعرفي المناسب لذلك التخصص. ليس المقصود من العلم التعامل مع الأحداث الفريدة في التاريخ، مثل المعجزات بحكم تعريفها.

لن يخبرك العلم أن كريج كينر ولد في تاريخ معين. ربما لديك أدلة أخرى على ذلك، لكن لا يمكنك معرفة ذلك بالملاحظة العلمية والتجريب إلا إذا كنت متواجداً في ذلك الوقت. لا يمكنك أن تجعلني أولد عدة مرات فقط للتجربة ومعرفة ما إذا كان ذلك يحدث دائمًا في نفس التاريخ.

تعالج مقالات المجلات عادة ما هو قابل للتكرار، لذلك ليس لدينا الكثير من هذا في المجلات العلمية. لذلك، عندما يأتي شخص ما ويقول، حسنًا، إذا لم يحدث ذلك طوال الوقت عندما تصلي، فهذا لا يحتسب. وهذا أمر سخيف لأنه ليس من الضروري أن يحدث ذلك في كل مرة ليظهر لك أن الله يعمل.

الله ليس ملزمًا باتباع صيغتنا أو القيام بذلك بالطريقة التي نريدها. ما نراه، هو أن المعجزات موجودة في الأناجيل، وهي علامات الملكوت. إنها وعد بعالم أفضل حيث لن يكون هناك المزيد من المعاناة، وحيث سوف يمسح الله كل دمعة من عيوننا.

قال يسوع: هذه العلامات هي الأذواق. هذه علامات ملكوت الله. هذه تتيح لك معرفة ما سيأتي.

إنهم مجرد عينة. أي شفاء لدينا في هذا العالم هو مؤقت لأننا سنموت عاجلاً أم آجلاً ما لم يعود الرب أولاً. لذا، فإن المغزى من المعجزة ليس القول، أنا أبارك هذا الشخص، ولا أهتم بذلك الشخص.

والمغزى من المعجزة هو القول بأن هذا تذكير. إنه وعد بالأمل لكل من يؤمن بأنني سأقوم بشفاء هذا العالم المكسور. والآن، أنا بالفعل أعمل في العالم فقط لأذكركم بذلك اليوم القادم.

ولكل موضوع نستخدم الطريقة المناسبة. العلم غالبا ما ينطوي على التجارب. فالأحداث في التاريخ، بما فيها المعجزات، لا تخضع للتجارب، ولكنها تخضع لأشياء أخرى مثل التحقق من شهود العيان ونحو ذلك.

سأنتقل الآن من موضوع المعجزات إلى موضوع طرد الأرواح الشريرة، والذي لدينا أيضًا الكثير منه في الأناجيل. سلطة يسوع على الشياطين، متى 8: 28-34. وكانت المقابر تعتبر غير نظيفة وتعتبر سكنا خاصا للشياطين والسحر. لذلك، ليس من المستغرب أن هذا الشيطان يتسكع في المقابر.

لكننا نكتشف أنه حتى الشياطين يعرفون من هو قاضيهم. في السرد الوارد في متى ومرقس ولوقا، فقط الكائنات الخارقة للطبيعة هي التي تتعرف على الفور على هوية يسوع. لديك الآب يتكلم من السماء.

لديك أيضًا شياطين تتعرف على هوية يسوع. ويقول هؤلاء الشياطين أحيانًا، ما الذي يوجد بيننا، وهو وسيلة لوضع مسافة. إنهم خائفون من يسوع.

في متى 8: 28، تقول الشياطين: لماذا أتيتم قبل الوقت لتعذبونا؟ في مرقس يقول فقط لماذا أتيت لتعذبنا؟ ماثيو لديه صياغة أكثر قليلا هناك. لماذا جئت لتعذبنا قبل الوقت؟ إنهم يدركون أن يومهم سيأتي يومًا ما. يوما ما سوف يلحق بهم يوم القيامة.

لكن يسوع، مثلما يفعل المعجزات ولم يفعل ذلك بعد، فهو بمثابة لمحة من المستقبل. كما أنه يخرج الشياطين كإنذار للمستقبل. ولهذا يقول إن كنت أنا بروح الله أخرج الشياطين فقد أقبل عليكم ملكوت الله.

في متى 12. نرى أيضًا في هذه الرواية أن يسوع يقدر الناس أكثر من الممتلكات. وهؤلاء الشياطين يصنعون مشهدًا كبيرًا عندما يخرجون.

يذهبون إلى الخنازير وتغرق الخنازير. أنا أمزح مع طلابي، هذا هو المكان الذي نحصل فيه على التعبير، لحم الخنزير الشيطاني. ولكن على أية حال، غرقت الخنازير وكان الجميع مستاءين للغاية من يسوع.

لذلك، أرسل يسوع الرجل ليخبرهم بما فعله الله من أجله. يسوع ليس ساحرًا، أو ساحرًا، أو شخصًا خبيثًا كما يعتقد الأمم المحليون. لكن يسوع يمثل الله.

يسوع هو خادم الله. بالطبع، نحن نعلم أنه الله في الجسد أيضًا، لكنه يتحدث باسم الله في هذه المقاطع. لذلك، النظر إلى الأرواح وامتلاك الروح.

لقد اهتممت بهذا لأن شخصًا كنت قريبًا جدًا منه وغير مسيحي كان يسخر من فكرتي أنه عند الإيمان بالأناجيل عندما يتحدثون عن طرد الشياطين أو وجود أرواح بداخلهم. وقلت، حسنًا، علماء الأنثروبولوجيا الذين لا يصدقون حتى أن هذه أرواح غالبًا ما قاموا بتوثيق نفس أنواع النشاط في أجزاء مختلفة من العالم. لقد سخر مني للتو.

لذلك مضيت قدمًا ووثقت ذلك، وتصفحت عشرات وعشرات المصادر الأنثروبولوجية لإظهار ذلك. لقد وثق علماء الأنثروبولوجيا على نطاق واسع أن إنكار نشوة التملك يعتبر المعادل الأنثروبولوجي لكونك من أصحاب الأرض المسطحة. بالفعل في السبعينيات، إريكا بيرجوينان، إذا كنت أنطق اسمها بشكل صحيح، فقد أظهرت تقارير أنثروبولوجية مختلفة أن 74٪ من المجتمعات لديها معتقدات امتلاك الأرواح.

إنه أكبر في بعض أجزاء العالم منه في أجزاء أخرى، لكنه يحدث في جميع أنحاء العالم. هناك بعض أنشطة امتلاك الروح التي تختلف من ثقافة إلى أخرى. إنها تتخذ أشكالًا ثقافية معينة، ولكن هناك أشكالًا أخرى متسقة في جميع تقارير حيازة الروح في كل مكان تقريبًا، بما في ذلك من الناحية النفسية والفسيولوجية.

يعرّف علماء الأنثروبولوجيا عادة حيازة الروح على أنها أي حالة وعي متغيرة يتم تفسيرها محليًا أو محليًا من حيث تأثير الروح الشريرة. لذا، فإن علماء الأنثروبولوجيا لا يلزمون أنفسهم بالاعتقاد بأن هذه أرواح، ولكن هذه أشياء يعتقد محليًا أنها أرواح. قد يكون بعضهم مجرد أشخاص يصلون إلى حالة من الجنون.

وقد يكون بعضهم مصابًا بمرض عقلي. قد يكون بعضها محددًا ثقافيًا، ولكن لدينا أشياء أخرى، والتي سأتحدث عنها لاحقًا، والتي من الواضح أنها أكثر من ذلك، على الأقل في رأيي. لقد غيرت الفيزيولوجيا العصبية.

في بعض الأحيان عندما يكون الناس في حالة نشوة الاستحواذ، يقومون باختبار نشاط أدمغتهم، ويختبرون شيئًا غير عادي تمامًا. إنه ليس شيئًا يقومون بتزييفه فقط. غالبًا ما تتضمن سلوكيات الحيازة تغيرات مفاجئة في الصوت والسلوك، لدرجة أن أحد علماء الأنثروبولوجيا أفاد أنه كان من الصعب أحيانًا على عالمة الأنثروبولوجيا إقناع نفسها، أو يمكننا القول اليوم أيضًا نفسها، أنه في الواقع نفس الشخص الذي كان يراقبه أو يراقبه من قبل. مواجهة، بحيث تميزت بتغيير الشخصية.

ولدي بعض الشهادات عن هذا من جميع أنحاء العالم. أحدهما من جورام موغاري من أفريقيا، والذي يعمل الآن، في الوقت الذي أتحدث فيه، على درجة الدكتوراه. أو أنهى للتو درجة الدكتوراه. يورام مسيحي. التقيت به في مدرسة جوردون كونويل.

لكن يورام، قبل أن يتحول إلى الإيمان بالمسيح، كان طاردًا للأرواح الشريرة في الديانة الأفريقية التقليدية. لذلك، كان لديه الكثير من القصص ليخبرني بها عن نشاط الأرواح الذي شهده قبل أن يصبح مسيحيًا وبعد أن أصبح مسيحيًا. في مصادر مختلفة، لا يعبر التملك الروحي دائمًا عن نفسه بهذه الطريقة، ولكنه يعبر في بعض الأحيان عن نفسه بسلوك عنيف، بما في ذلك ضرب الرأس والقفز في النار وجرح نفسه.

في بعض الأماكن، مثل إندونيسيا، يتم المشي على النار أحيانًا أو الحصانة من الألم. وأحيانًا يمكن أن يكون عنيفًا تجاه الآخرين، تمامًا كما نرى الرجل الذي يُدعى ليجيون في مرقس 5: 1-20، أو المقطع الموازي في متى 8. وأحيانًا توجد ظواهر غامضة مرتبطة به، وهذا أحد الأماكن التي نذكر فيها يمكن أن نرى أنه من المفترض حقًا أن يتضمن أرواحًا. في بعض الأحيان يكون مجرد اضطراب في الشخصية.

انها ليست حقا روح. لكن في بعض الأحيان يكون الأمر أكثر تطرفًا. لديك أشياء تتحرك في جميع أنحاء الغرفة دون أن يتم لمسها، وتطير عبر الغرفة.

لديّ صديق وهو عالم مسيحي معروف جدًا. ولو ذكرت اسمه لعرف بعضكم اسمه، لكن بما أنني لم أستأذنه مسبقًا، فأنا أقول فقط إنه عالم مسيحي معروف. كان يخبرني أنه عندما كان صغيرًا، ونشأ في منزل قسيس، كان هناك بعض الأشخاص في الكنيسة الذين لديهم بالفعل مشاكل مع أسرهم.

وفي إحدى المرات رأى منشفة تطفو في الهواء وتبدأ بالدوران. هذه ليست أشياء ناتجة عن اضطرابات الشخصية إلا إذا قلت أنه كان يهلوس فقط. لكن لدينا الكثير من الحسابات حول هذا النوع من الأشياء.

حالة أخرى هي وجود صليب على الحائط. سقط صليب على الحائط ساخنًا عند لمسه. يظهر طرد الأرواح الشريرة أيضًا في الأدبيات الأنثروبولوجية، في أغلب الأحيان في الديانات التقليدية، والتي يميل علماء الأنثروبولوجيا إلى دراستها بمزيد من التفصيل.

في بعض الثقافات، هذا هو العلاج الوحيد لمرض التملك. ولذلك فإن علماء النفس والمستشارين والأطباء النفسيين الذين لا يؤمنون بالأرواح يناقشون ما إذا كان عليهم التكيف مع المعتقدات المحلية إذا كان ذلك سيساعد الأشخاص بالفعل على التحرر أم لا. ومن بين المسيحيين، لدينا الكثير من المسيحيين في أجزاء كثيرة من العالم.

يزعم حوالي 74% من المسيحيين في إثيوبيا أنهم شهدوا عمليات طرد الأرواح الشريرة. تحدث تلميذي بول موكاكي عن امرأة تتلوى كالثعبان بينما كانت أرواح البحر تطرد. الآن، أرواح البحر هي ما يطلق عليها محليا.

لا أعرف إذا كان لديهم أي علاقة بالبحر، على الرغم من أن المعتقدات المحلية تشير إلى أن لهم علاقة بالبحر. وفي حالة أخرى، يقول القس النيبالي مينا كيه سي الآن، إن عدم القدرة على الكلام ليس دائمًا بسبب الشيطان. يمكن أن يكون سبب كل أنواع الأشياء.

ربما عادة ما يكون سببها مشاكل جسدية. لكن في هذه الحالة، كانت هناك ثلاث أخوات مختلفات أصبحن جميعًا صامتات في وقت واحد وظلوا غير قادرين على التحدث لمدة ثلاث سنوات. عندما أخرج مينا كانساس سيتي روحًا، شُفيوا جميعًا على الفور.

يروي روبن سنيلجر، رئيس قسم علم النفس الصناعي في جامعة نيلسون مانديلا ميتروبوليتان في بورت إليزابيث بجنوب أفريقيا، تجربته السابقة مع شخصية غريبة تسيطر عليه. لقد جرب كل شيء للتخلص منه، الطب النفسي، المخدرات، وأشياء أخرى. ولم يكن أي شيء فعالاً إلا إذا تم ممارسته بشكل عفوي من خلال المسيحي.

لقد أجريت مقابلة مع يوسمارينا أكوستا إستيفيز في كوبا، وأخبرتني عن تحولها في عام 1988. كانت تتعامل مع المشروبات الروحية. لا أعرف إذا كانت في السانتيريا، لكنها كانت تتعامل مع الأرواح، وتستدعي الأرواح.

كانت مريضة جدًا لدرجة أنها لم تتمكن من المشي بسبب خلل في القلب والكلى. وصلى بعض القساوسة من أجلها. لقد شُفيت على الفور من كل شيء، وأصبحت من أتباع يسوع.

هل هذه أرواح حقيقية أم أن هذا تعافي نفسي جسدي؟ إديث تورنر محاضرة في الأنثروبولوجيا بجامعة فيرجينيا. وهي رئيسة تحرير مجلة الأنثروبولوجيا والإنسانية. وهي أيضًا أرملة عالم الأنثروبولوجيا الشهير فيكتور تورنر.

تدعي إديث تورنر أنها عندما كانت حاضرة خلال إحدى الطقوس الأفريقية التقليدية، شهدت خروج مادة روحية. كان هذا خلال طقوس الروح الزامبية. لم يكن الأمر مسيحيًا، وهي لا تذكر ذلك من منظور مسيحي.

إنها تذكر ذلك من وجهة نظر عالم الأنثروبولوجيا الذي تصادف وجوده ورأى بالفعل شيئًا مرئيًا يحدث. أعتقد أن عدم قولها هذا من وجهة نظر مسيحية يمكن التحقق منه من خلال حقيقة أنها تعلم طلابها تجربة الأرواح أيضًا، وهو أمر ربما لا يكون جيدًا من وجهة نظر مسيحية، لكنهم لا يفعلون ذلك دائمًا تتفق معنا. نحن لا نتفق معهم دائمًا، ولكننا مدعوون إلى محبة قريبنا، سواء اتفقنا معهم أم لا.

لذا، فقط لتوضيح أن الناس شهدوا هذه الأشياء حتى عندما لم يكونوا جزءًا من النظرة العالمية في الأصل. عالم الأنثروبولوجيا سولون كيمبال، أثناء العمل الميداني في أيرلندا، بدأ شبح يتحرك نحوه. مرت يده من خلاله.

اكتشف أن العديد من الأشخاص الآخرين رأوا نفس الشخصية في المنطقة في بعض الأحيان بشكل مستقل عنه. فقال، حسنًا، ربما يكون هناك شيء ثقافي في الهواء. على الصعيد العالمي، يقبل معظم المسيحيين في العالم حقيقة الأرواح، وقد أقنعوا عددًا متزايدًا من الغربيين الذين كانوا منفتحين عليها.

ويمكنني أن أعطي عددا من الأمثلة على ذلك. ولكن كان هناك أحد مترجمي الكتاب المقدس في منطقة ريفية في أمريكا الجنوبية، وكان يقول، حسنًا، في الواقع، لا ينبغي أن تؤمن بهذه الأرواح التي تتحدث عنها. ويقولون، أوه، إنهم في كل مكان حولنا.

يمكن للجميع رؤيتهم إلا أنت. وهم موجودون في هذا الكتاب المقدس الذي تترجمه. أعني أنك قد لا تأخذها حرفيًا، لكنها موجودة هناك.

على أية حال، في الغرب، مع عصر التنوير، كان لدينا رد فعل مناسب تجاه الخرافات. وغالبًا ما يكون هناك الكثير من الخرافات المحيطة بالأرواح وأشياء أخرى. لكن في رد فعلنا على الخرافة، قمنا بتجاهل إمكانية وجود الأرواح تمامًا.

ربما يكون النهج الأكثر أهمية هو النظر في الأدلة الخاصة بالحالات الفردية. قال الطبيب النفسي سكوت بيك، وهو طبيب نفسي معروف جدًا، إن معظم الشياطين المفترضة، ومعظم الأشياء التي يعتقد الناس أنها شياطين، كان يعتقد أنها مجرد مشاكل نفسية. لكنه واجه حالتين لا يمكن تفسيرهما بأي طريقة أخرى باستثناء أنهما شياطين حقيقيين.

وقد لاحظ ويليام ويلسون، الأستاذ الفخري للطب النفسي بجامعة ديوك، والعديد من الآخرين، هذه الأشياء. لا أعني أن الجميع قد اختبروها، ولكن عددًا كافيًا من الناس قد اختبروها ووضعوا مصداقيتهم الأكاديمية على المحك، حتى من خلال قول ذلك. بعض الناس لا يحبون أن يفعلوا ذلك.

ولكن هناك عالم معروف جدًا في العهد الجديد اليوم، ديفيد إنستون بروير، الذي كان يعمل في الأصل ك... كان يخطط ليصبح طبيبًا نفسيًا، وكان يقوم بجولاته في المستشفى. وذهب إلى هذا... فهو يعمل في Tyndall House في كامبريدج. ولكن في ذلك الوقت، كان يقوم بجولاته مع الطب النفسي.

لقد كان بجانب سرير هذا الشخص الذي كان يبدو وكأنه نائم. وبهدوء لم يتمكن الشخص من سماعه. بهدوء، كان ديفيد في نفسه، يصلي، يا رب، من فضلك ساعد هذا الشخص.

فجأة جلس الشخص ووضع إصبعه في وجهه وقال دعه وشأنه. هو ملكي. تميل مثل هذه اللقاءات إلى جعل الشخص أكثر ميلًا إلى الاعتقاد بأنه في الواقع أرواح.

حسنًا، هذه الرسالة التالية من ديفيد فان جيلدر. وهو أستاذ الإرشاد. وقد نشر هذا في مجلة المشورة.

كان هناك شاب يبلغ من العمر 16 عامًا كان يتصرف كالحيوان. كان هناك صليب على الحائط. سقطت من الحائط.

الأظافر ذابت فعلا. وهذا ليس اضطرابا في الشخصية. وجاء ديفيد فان جيلدر وبعض زملائه من المستشارين والأطباء النفسيين وعلماء النفس لمحاولة مساعدة هذا الشخص.

تشخيصهم المهني، هذا ليس صرعًا. هذا ليس الذهان. لا يوجد أي شيء آخر يمكننا شرحه بهذه الطرق الأخرى.

لكنهم كانوا مسيحيين، فقالوا له: حسنًا، جرب هذا. قل يسوع هو الرب . وبدلاً من ذلك، خرج شيء بصوت مختلف تمامًا.

أيها الحمقى، لا يستطيع أن يقول ذلك. حسنًا، أخيرًا، أخرجوها باسم يسوع. ولكن مرة أخرى، هناك أرواح.

على الأقل، أعتقد أن هناك أرواحًا، وأعتقد أن هناك أسبابًا وجيهة للاعتقاد بذلك. أخي، أحد إخوة زوجتي، هذا هو شقيق زوجي الذي يعيش في برازافيل. وهو أستاذ الكيمياء في جامعة برازافيل، وحاصل على درجة الدكتوراه. من فرنسا، مثلما تفعل زوجتي إيمانويل ماسونجا.

وأخبرني عن حسابات مختلفة أيضًا. كان أحدهم عبارة عن قصة لثلاثة أولاد حضروا فصل مدرسة الأحد الذي كان يدرسه إيمانويل. إيمانويل، مرة أخرى، عالم.

إنه ليس شخصًا ساذجًا بسهولة. إنه مؤمن بيسوع، لكنه يعرف الأشياء أيضًا عندما يراها. في هذه الحالة، كان هناك هؤلاء الأولاد الثلاثة.

وكانوا أعضاء في فصل مدرسة الأحد. ومرض أحد الصبية، وهو أكبرهم، وبعد شهرين مات. وما أن مات حتى مرض الثاني، وبعد حوالي شهر مات.

على الفور، مرض الثالث، وفي تلك المرحلة، جاء الثالث إلى إيمانويل ومعلمي مدرسة الأحد الآخرين وقال، من فضلك صلي من أجلي. كان من المفترض أن يكون هذا سرا. إذا سمحنا بمعرفة ذلك، فلن تنجح التعويذة.

لكن من الواضح أنها لا تعمل على أي حال. التقينا بهذا الرجل في الشارع وأخبرنا أنه سيكون لدينا القدرة الخارقة لنصبح وزراء في الحكومة. سنصبح أشخاصًا مزدهرين جدًا إذا أعطيناه القليل من دمائنا.

وأخذ الدم من كل واحد منا بسكين. ولم يرد الأصغر أن يسمح بحدوث ذلك، لكنه قال إنهم أجبروه على ذلك. وبعد ذلك بوقت قصير، تمكن الأولاد الثلاثة من التحدث فيما بينهم.

رأى أكبرهم كابوسًا حيث جاء نفس الرجل وطعنه بنفس السكين. وعلى الفور أصيب بالمرض. وفي الليلة التي مات فيها، رأى الثاني نفس الكابوس.

وفي الليلة التي مات فيها، رأى الثالث نفس الكابوس. لذلك، جاء إلى معلم مدرسة الأحد وقال، من فضلك صلي من أجلي. وصلوا وصاموا النهار تسعة أيام.

ثم أتوا ووضعوا عليه الأيدي. صلوا من أجله. وقد شُفي.

وتحدثت مع صهري مؤخرًا. والشاب لا يزال بخير. لكن هذا شيء لا يمكن تفسيره بسهولة بخلاف وجود شياطين بالفعل.

وكانت هذه الأشياء غير مريحة بالنسبة لي. لم يتناسبوا مع رؤيتي للعالم. لم أكن أعتقد في الواقع أن الشياطين لديهم القدرة على فعل أي شيء خارج رأس الشخص.

أعني أنني كنت أؤمن بالأرواح كمسيحي. لقد رأيتهم في الكتاب المقدس، لكنني لم أعتقد أنهم يستطيعون فعل أي شيء آخر إلا قبل عامين، في الواقع. كنت أقرأ كتاب أيوب وأدركت، نعم، لقد دمر الشيطان ذلك المنزل فوق أطفال أيوب.

لكن على أية حال، الهدف من كل هذا ليس جعلنا نخاف من الشياطين أو نخاف من الأرواح. النقطة المهمة هي أن لدينا أعداء هناك، وهو بُعد روحي معادٍ لنا، لكن لا يجب علينا أن نخاف لأن الله لديه قوة أكبر حقًا، كما نرى في هذه الروايات. حسنًا، لقد حدثت هذه القصة تحديدًا وتركتني في حيرة من أمري حتى رأيت ذلك في سفر أيوب، لأنه في أحد الأيام لمدة يومين متتاليين، كنت أعاني من أشد هجوم روحي واجهته على الإطلاق حتى تلك اللحظة.

هجوم روحي مختلف يوم الجمعة، وهجوم مختلف يوم السبت. كنت فقط أحاربه بناءً على الكتاب المقدس. لم أفهم ما كان يحدث.

لكن في اليوم الثالث، خرجت أنا وزوجتي في نزهة على الأقدام، وخرج ابننا في نزهة على الأقدام، وتوقفنا تحت هذه الشجرة التي يبلغ ارتفاعها حوالي ثلاثة طوابق، واسعة جدًا في الأسفل، ولكنها أيضًا مرتفعة إلى حد ما. وكنا نقرر أي طريق نسلك. وقال ابننا، دعونا نذهب بهذه الطريقة.

ما إن خرجنا من تحت الشجرة حتى انقسمت في الأسفل. لم يقتلع. لقد انقسمت من الأسفل، وسقطت الشجرة في المكان الذي كنا نقف فيه بالضبط.

كنا قد سحقنا حتى الموت. الآن، إذا رأيتم في الصورة، هناك مستشفى في الخلفية، وهذا يعني أنه كان من الممكن أن يعلنوا وفاتنا بسرعة كبيرة. لكن على أية حال، كنا سنُسحق حتى الموت.

لذلك، كنا متحمسين نوعًا ما. عدنا، وحصلت على كاميرا والتقطت صوراً وما إلى ذلك، لكننا لم نفهم ما كان يحدث حتى اتصلت زوجتي بشقيقها في برازافيل. وكان مع شخص يصلي.

قالت، حسنًا، أشعر أن هذا الشيطان كان يحاول مهاجمة كريج بهذه الطرق المختلفة، وإذا لم ينجح ذلك، قالت، لا، لا أفهم. الآن، في قلبي، أرى هذه الروح تصعد إلى أعلى هذه الشجرة، وتحاول تحريفها، وذلك عندما شرح ما حدث بالفعل. وقالت: أوه، هذا منطقي.

ثم كانت هناك بعض الأشياء الأخرى التي جاءت بعد ذلك، لكنها سمحت لنا بمعرفة بعض الأشياء. لكن أحد الأشياء التي أخبرنا بها هو أن هذه الأشياء حقيقية حقًا، لكن الله حمانا. أحد الأشياء التي تعلمناها هو أنه من المفيد أن نكون متحدين معًا لأن ذلك كان أحد المشكلات التي واجهناها في تلك اللحظة.

ولكن على أية حال، الدكتور رودني راجوان، وهو صديق لي، وهو معمداني هندي من جنوب أفريقيا. لقد أخبرني عن جده، وكانت لديه هذه القصة مباشرة من والده، لذلك أوصلني مع والده للحصول على القصة بالضبط من والده. لكن رجلاً جاء إلى جده وقال، كما تعلم، سأرسل الليلة روحًا إلى منزلك، وسترى أن هذا أقوى منك.

وهكذا، بدأ جد رودني وجدته وأطفالهم بالصلاة معًا. قال الرجل إنه سيرسل روحًا حوالي منتصف الليل. لذا كانت العائلة تصلي وتصوم، وحوالي الساعة 1145، ولمدة 20 دقيقة تقريبًا، سمعوا خطوات ضخمة حول المنزل.

يتذكر والد رودني ذلك جيدًا. في اليوم التالي، جاء الرجل إلى جد رودني واعترف بأن أرواحه لا تستطيع الدخول، وأن إله هذا الرجل، الإله الحقيقي أقوى من أرواح هذا الرجل الآخر. لقد تم تحويل العديد من ممارسي الروح من خلال مواجهات القوة في إندونيسيا والفلبين وجنوب إفريقيا وما إلى ذلك.

ثاندي راندا، الذي حصل على درجة الدكتوراه في الوزارة في مدرسة أسبوري، حيث أقوم بالتدريس، هو من إندونيسيا، وقد أبلغ عن عدد من الأشياء، بما في ذلك العديد من عمال السحر الذين تم تحويلهم. الآن السحر، حسنًا، البعض منهم يطلق على نفسه هذا الاسم، والبعض الآخر يقول، لا، لا ينبغي أن تطلق عليهم هذا الاسم. لكن على أية حال، هذا ما يسميه بعضهم أنفسهم، أولئك الذين يرسلون اللعنات وما إلى ذلك، ونحن نعرف أشخاصًا يستخدمون تلك اللغة لأنفسهم بالفعل.

لكن على أية حال، كانت هذه صورة لهم وهم يحرقون بعض أدوات السحر. في عام 2011 وحده، تم تحويل 28 طبيبًا ساحرًا خلال اجتماعات إحياء ثاندي في منطقة جبلية، وهنا يتم تعميدهم. تحدث يسوع عن الملكوت باعتباره سرًا للغرباء، لكن الشياطين عرفوا هويته، لذلك كان يسكتهم دائمًا.

أنواع أخرى من طردي الأرواح الشريرة في أيام يسوع، استخدمت جذورًا نتنة لمحاولة إخراج الشياطين. في بعض الأحيان كانوا يستخدمون حلقات أو أسماء سحرية، وصيغ سحرية تستدعي الأرواح العليا للتخلص من الأرواح السفلية. لكن يسوع ببساطة طردهم بكلمة، كما نرى في متى 8: 16. يمكننا أن نستمر، ولكن أعتقد أن هذا يكفي بالنسبة لطرد الأرواح الشريرة والأرواح كخلفية.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة الثالثة، المعجزات، الجزء الثاني وطرد الأرواح الشريرة.